

فتح القدير

18 - { وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم } قيل هذا من قول إبراهيم : أي وإن

تكذبوني فقد وقع ذلك لغيري ممن قبلكم وقيل هو من قول الله سبحانه : أي وإن تكذبوا محمدا
فذلك عادة الكفار مع من سلف { وما على الرسول إلا البلاغ المبين } لقومه الذي أرسل إليهم
وليس عليه هدايتهم وليس ذلك في وسعه